

عبد الرحيم: «أوكيانا» تسعى إلى جدولة ديونها واقتناص الفرص المميزة

أكد رئيس مجلس الإدارة في شركة «أوكيانا العقارية»، نبيل جعفر عبدالرحيم، أنه على الرغم من استمرار سوء الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاساتها سلباً على سوق العقارات في منطقة الخليج العربي، فإنه ما زالت شركة أوكيانا العقارية، تحتفظ بأصولها العقارية في كل من الإمارات متمثلة في مشروع «أوكيانا وورلد فيرست» في إمارة دبي، وفي مملكة البحرين متمثلة في مشروع «مدينة الحدائق المائية»، حيث استمر التزام الشركة بنهجها على غرار السنوات الماضية بالمحافظة على أصول الشركة من التآكل أو البيع.

وبين عبد الرحيم أنه منذ تعرض قطاع العقارات في دبي، عند اندلاع الأزمة المالية العالمية منذ سنوات وحتى الآن، إلى زيادة كبيرة في المعروض مقابل الطلب وحدث انخفاضات كبيرة في الأسعار، إلا أنه ومع إعلان كبرى الشركات العقارية عن مواصلة تنفيذ مشاريعها، عادت السوق لتتنفس الصعداء، والتأكيد على بداية ظهور بوادر انتعاش حقيقي في السوق العقارية بأنواعها المختلفة في إمارة دبي، ومع ذلك فإن التوقعات تشير إلى أن الانتعاش التام لهذا القطاع يحتاج إلى متسع من الوقت ولعدة سنوات قادمة.

وفي السعي الدؤوب للشركة للحصول على التمويل اللازم للبدء في الأعمال التنفيذية لبعض مكونات مشاريعها في دبي والبحرين تحفظت معظم المؤسسات المالية لتقديم أي تسهيلات مالية، بالإضافة إلى أن الفترة الماضية واجهت معظم الشركات شحاً في السيولة، وإحجاماً شديداً من المستثمرين عن الشراء أو الاستثمار وفي هذا الصدد شدد د. عبد الرحيم على أن الشركة ستستمر في البحث عن مصادر تمويل أخرى أو عن فرص استثمارية جديدة، بالإضافة إلى استمرار الشركة في جهودها مع الجهات الدائنة لإعادة هيكلة قروضها.